خ ابو سعيد رض روى البخاري عنه ائتموا بي يعني توجهوا خلفي في الصف الاول واقتدوا في الصلوة كما افعل
وليأتم بكم من بعدكم يعني ليقتدِ بكم من في الصف الثاني وهذا الاقتداء باعتبار الظاهر لانهم يرون الصف الاول لا الامام
وقيل معناه تعلموا مني الصلوة وغيرها من احكام الشرع وليتعلم التابعون منكم وهكذا قرن بعد قرن ق
علي رض اتفقا على الرواية عنه ائتوا روضة خاخ بخائين معجمتين موضع بقرب المدينة فان بها
ظعينة وهي بالظاء المعجمة وبالعين المهملة الهودج التي فيها المرأة والمراد به هنا المرأة معها كتاب
اي من حاطب فخذوه منها تقدم قصته في الباب الثاني في حديث انه قد شهد بدرا قاله لعلي والزبير والمقداد
يعني روى عن علي انه قال بعثني رسول الله عم والزبير والمقداد وروى انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
قاله لعلي ولابي مرثد الغنوي والزبير يعني روى عن علي رض انه قال بعثني النبي عم وابا مرثد الغنوي والزبير فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ قيل لا منافاة بين الروايتين لانه يحتمل ان يبعث ثلثة مع علي رض ق ابن عباس رض
اتفقا على الرواية عنه قال اشتد وجع رسول الله يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فقال عم دعوني فالذي انا فيه خير
قاله في مرضه اي مرض موته قال النووي يحتمل ان يكون كل من طلبه الكتابة وتركه مما اوحي اليه فيكون الثاني ناسخا
للاول وان يكون كل منهما بالاجتهاد قيل المراد بكتابة امره بالكتابة لانه كان اميا وما يكتب يحتمل ان يكون
تصريحه من يستحق الخلافة على الترتيب وان يكون تبيينه مهمات الاحكام لئلا يقع فيها نزاع روي ان عمر حين
سمع هذا الحديث قال غلب على رسول الله عم الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف من كان حاضرا
في ذلك الوقت فمنهم من قال قربوا كتابا وكان العباس منهم ومنهم من قال مثل ما قال عمر قال الامام البيهقي كان كلام عمر
للتخفيف على النبي عم لغلبة وجع الوفاة عليه وقال الخطابي كان لخوفه ان يقول عم شيئا بغير عزم فيما يقوله المريض
فيجد المنافقون بذلك سبيلا ق عايشة رض اتفقا على الرواية عنها ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة او
بئس رجل العشيرة ويروى بئس اخو القوم وابن العشيرة يعني رجلا استأذن عليه تقدم الكلام عليه في الباب
الثاني في حديث ان شر الناس عند الله منزلة ق عايشة رض اتفقا على الرواية عنها قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن
علي بعد ما نزل الحجاب فكرهت ان اذن له حتى اسأل رسول الله عم فسألته فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك
هذه الجملة جرت على عادتهم لا على وجه الدعاء يعني افلح اخا ابي القعيس بالقاف والعين والسين المهملتين على
وزن التصغير وفيه دلالة على ان الرضاعة يحرم منها ما يحرم من النسب ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية

عنه ابدأ بمن تعول اي ابدأ في التصدق بمن يلزم عليك نفقته فان فضل شيء فبالاجانب يقال عال الرجل عياله
اذا قام بما يحتاجون اليه من قوة وكسوة م جابر رض روى مسلم عنه ابدأ بنفسك وتصدق
عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك فهكذا
وهكذا حج اشارة الى اليمين واليسار قاله لابي مذكور الانصاري حين اعتق غلاما له عن دبر
يقال له يعقوب فقال عم له الك مال غيره فقال لا فقال عم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله فدفعها اليه وهذا حجة لمن جوز بيع المدبر واصحابنا منعوه
وحملوا الحديث على انه كان المدبر المقيد جمعا بينه وبين قوله عم المدبر لا يباع ولا يوهب وفيه اشعار
بان الحقوق اذا تزاحمت تقدم الاوكد فالاوكد ق ام عطية رض اتفقا على الرواية عنها ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها قاله للنساء اللاتي غسلن ابنته وهي زينب زوجة ابي العاص بن الربيع وكانت
اكبر بناته وفيه سنية البداية بالميامن في غسل الميت كما كان في الوضوء ق ابو ذر رض اتفقا على الرواية
عنه ابرد ابرد او قال انتظر انتظر قاله للمؤذن بالظهر ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه ابردوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم تقدم توضيحه في الباب الثاني في حديث ان شدة الحر من فيح جهنم
ق كعب بن مالك رض اتفقا على الرواية عنه ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك زاد به يوم ليلة نزلت
فيه آية التوبة في حق المتخلفين الثلثة وهو احدهم انما صار ذلك اليوم خيرا مما سواه من الايام سوى يوم
اسلامه لان تمام يستثنى لانه كان معلوما تقدم قصته في الباب الخامس في حديث ما خلفك الم تكن قد
ابتعت ظهرك ق عمرو بن عوف رض قيل رواه عن النبي عم اثنان وثلثون حديثا لم يخرج له في الصحيحين
سوى هذا الحديث قال بعث رسول الله عم ابا عبيدة بن جراح الى البحرين يأتي بجزيتها فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار قدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله عم فلما صلى انصرف
فتعرضوا له فتبسم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا اجل فقال ابشروا
وأملوا بتشديد الميم وكسرها ما يسركم ما فيه موصولة مفعول املوا فوالله ما الفقر اخشى عليكم ما فيه نافية والفقر
بالنصب مفعول اخشى قدم اشارة الى ان الفقر اولى بان ينفى عنه الخشية واقرب الى السلامة من الغنى ولكني
اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها عطف على قوله تبسط اصله تتنافسوا
حذف احدى التائين يعني فترغبون انتم على الدنيا كما تنافسوها اي كما تنافسوا فيها ورغب من كان قبلكم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)